بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12362 - 39th Year - MONDAY-29-4-2002

الاثنين ١٦ صفر ١٤٢٣هـ - ٢٩ أبريل ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٦٢ - السنة التاسعة والثلاثون

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة « الرياض » الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

بوش يثني على الحديث الصريح والصادق لسمو ولي العهد

الأمير عبدالله يؤكد عزم المملكة على مواصلة الإسهام في الجهود المؤدية للسلام العادل والشامل

الأمير عبدالله يتابع فقرات حفل أرامكو السعودية في هيوستن (و.ا.س)

هيوستن - أحمد حسين اليامي. و.ا.س:
الرياض - هاتفياً: محمد الأمير:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية عبر فيه فخامته عن شكره وامتنانه على تلبية سموه للدعوة وزيارة فخامته في مزرعته وعلى الحديث الصريح والصادق بينهما الذي يعبر عن عمق الصداقة وشفافية العلاقة بين البلدين الامر الذي عزز من عمق العلاقة بين القائدين.

وقد عبر سموه عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش لما لقيه سموه من مودة وتقدير كما شكره على مساعيه الجادة التي أدت الى انفراج الازمة في منطقة الشرق الاوسط وأكد سموه عزم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على الاستمرار في الاسهام في الجهود التي تؤدى الى سلام عادل وشامل ان شاء الله واتفق الزعيمان على مواصلة الجهود المشتركة والمكثفة للوصول الى تلك الغاية.

في تلك الأثناء قال وزير الدولة للشؤون البرلمانية الفلسطيني السيد نبيل عمرو إن الأجواء متفائلة لفك الحصار الإسرائيلي لمقر الرئيس ياسر عرفات مشيراً إلى أن ذلك يأتي تزامناً مع زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة وما طرحه بشكل جدي أمام المسؤولين الأمريكيين.

وأكد الوزير الفلسطيني في تصريح هاتفي لـ «الرياض» أن ما تم التوصل إليه في مباحثات سمو ولي العهد مع الرئيس الأمريكي هو من أجل مصلحة القضية الفلسطينية، ومعالجة الأزمة الراهنة وكذلك إبعاد الخطر عن السلطة الفلسطينية وذلك بايجاد آليات عملية لنقل المجال العسكري في عملية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى ممر سياسي يؤدي بالتالي إلى إقامة

(طالع : ص٢٤و٢٥) «التتمة ص ٨»

أكد أهمية إعطاء العراق الفرصة لتنفيذ تعهداته

الأمير سعود: من الغرابة والسخف اتهام المملكة بدعم الإرهاب

واشنطن. و. أ. س:

■ اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية انه من الغرابة والسخف ان تتهم المملكة العربية السعودية بدعم الارهاب بسبب المساعدات الانسانية التي تقدمها للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.

واوضح سموه في مقابلة مع شبكة / ايه بي سي / التلفازية الامريكية اجرتها مع سموه أول من امس السبت وبثتها أمس ان المملكة العربية السعودية قامت بارسال مساعدات انسانية للشعب الفلسطيني ومساعدات مالية للسلطة الوطنية الفلسطينية لاعادة بناء البنية الاساسية التي دمرت نتيجة للاعمال العسكرية الاسرائيلية.

وشدد على ان تلك المساعدات تذهب مباشرة الى السلطة الوطنية الفلسطينية كما ان المساعدات الانسانية تذهب مباشرة الى الشعب الفلسطيني عن طريق منظمة الصليب الاحمر الدولي وغيرها من منظمات الاغاثة الانسانية الدولية.

واشار الى ان تلك المساعدات تذهب للمواطنين الفلسطينيين الذين فقدوا اعزاء لهم والذين فقدوا من يعولهم مؤكدا انها مساعدات انسانية

«التتمة ص ٨»

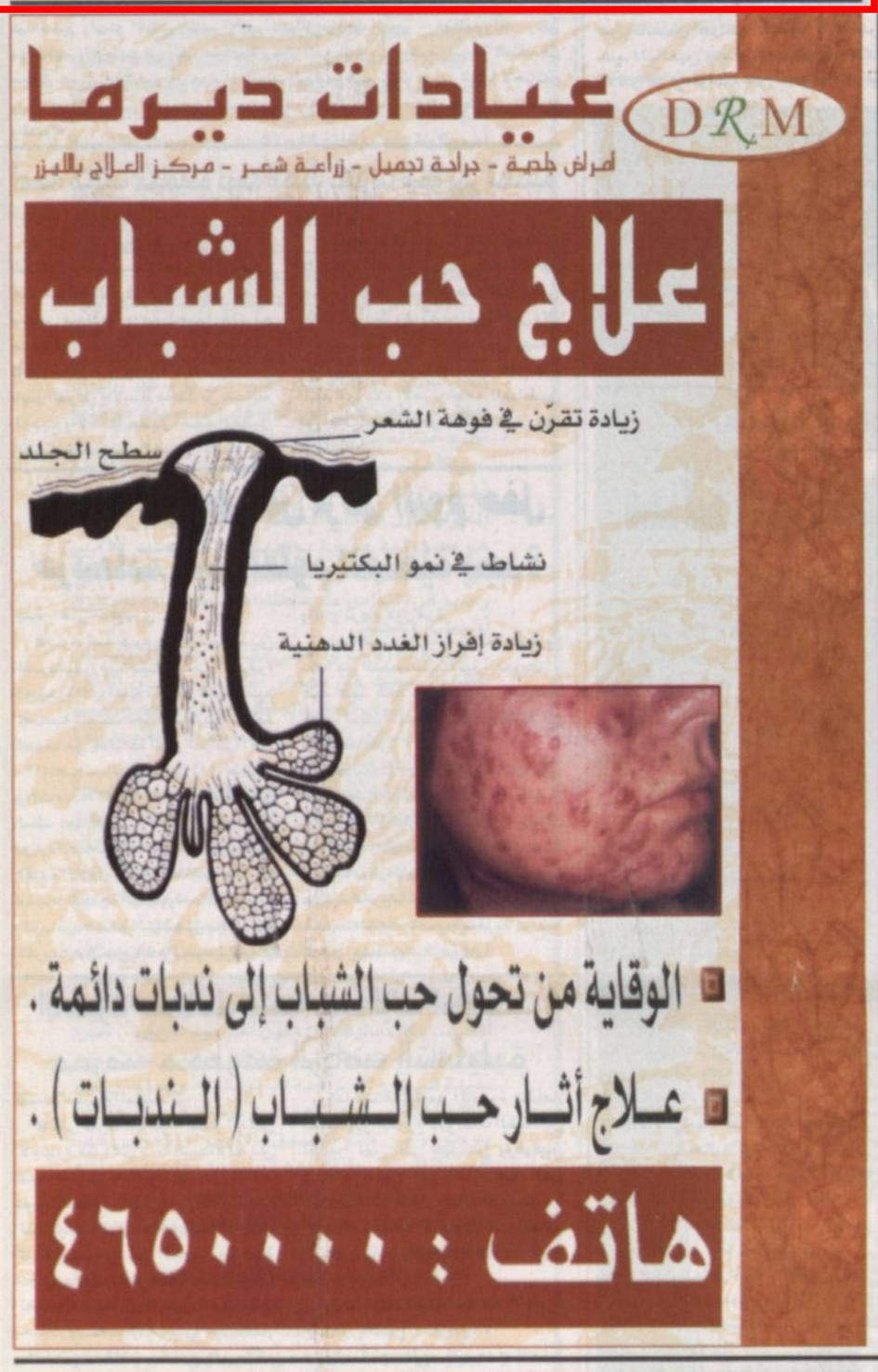

بيريز: لا فائدة من إرسال فريق تقصي الحقائق الآن

(إسرائيل) توافق على رفع الحصار عن عرفات ووضع قتلة زئيفي تحت حراسة أميركية. بريطانية

رجال الشرطة والاسعاف الاسرائيليون يهرعون للموقع الذي شهد حادث اطلاق نار من قبل اسرائيلي مسلح على فلسطينيين اثر مشادة كلامية قبل فجر الأحد بالقدس. (أ.ب)

القدس المحتلة، واشنطن. وكالات الأنباء:

■ اعلن البيت الابيض الامريكي امس ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على منح حرية التنقل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعلى الانسحاب من رام الله.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر في بيان نشر في كروفورد امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يرحب بالقرار الذى اتخذته حكومة اسرائيل بالسماح

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

الولايات المتحدة تنتظر اعتداء جديداً

بافيت: هناك عدة أهداف ممكنة وعدو على استعداد تام للموت!

واشنطن - أ. ف. ب:

■ أعلن مساعد رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية للعمليات جيمس بافيت أن اعتداء ارهابيا جديدا ضد الولايات المتحدة امر محتم.

وقال بافيت «الحقيقة، هي انه «وعلى الرغم من افضل الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب، فان

«التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

خطوط ساخنة.. على جبهة عربية عريضة!!

■ عربياً دخلنا اختبارات عديدة، من النكبة عام ١٩٤٨م، وحتى مجازر جنين، والحرب على الفلسطينيين، ومروراً بحروب وانقلابات، وتشرذم بين مختلف تيارات القوى العظمى، ومع ذلك لم نحسم أمرنا بطرح قضايانا، والانطلاق منها نحو الأفق القومي والعالمي..

في الأزمة الراهنة لحرب شارون تعددت الأفكار، والآراء بين المطالبة الشعبية لمقاطعة أمريكا، وبين الرفض الحكومي، والمنطلقات لوجهات النظر تختلف من حيث الرؤية العريضة للمشكلة، حيث المواطن العربي المدفوع بإيمانه وتصميمه على

«التتمة ص ٨»

(أرامكو السعودية) تدرس جدوى تخصيص بعض من أعمالها

النعيمي يعلن إنشاء شركة بمساهمة القطاع الخاص تتولى عمليات الصناعات والخدمات المساندة في قطاعي البترول والطاقة

هيوستن - أحمد حسين اليامي:

■ أعلن وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي أن الوزارة بصدد إنشاء شركة بمساهمة القطاع الخاص السعودي تتولى عمليات الصناعات والخدمات المساندة لقطاع البترول والطاقة والتي تشمل الأعمال الهندسية وعمليات المسح والحفر وتصنيع العديد من المواد:

وقال المهندس النعيمي في كلمة ألقاها خلال الحفل

(طالع : ص٢٤و٢٥) «التتمة ص ٨»

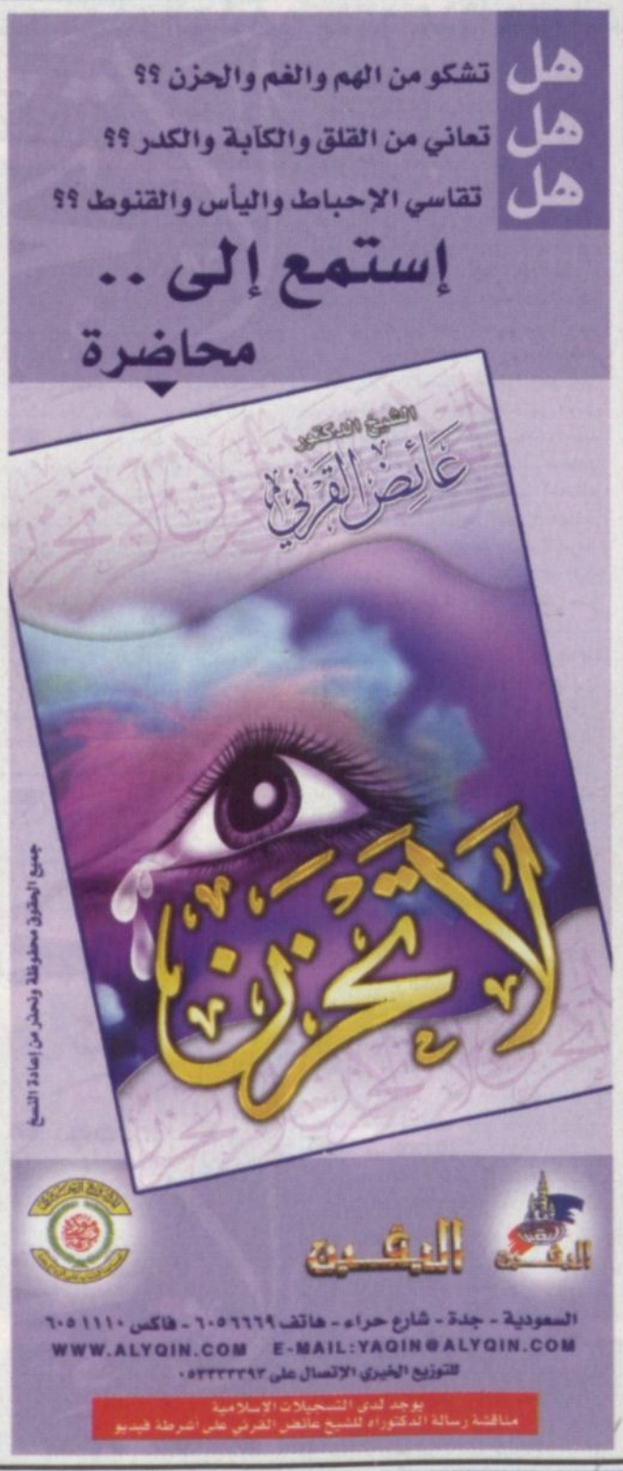

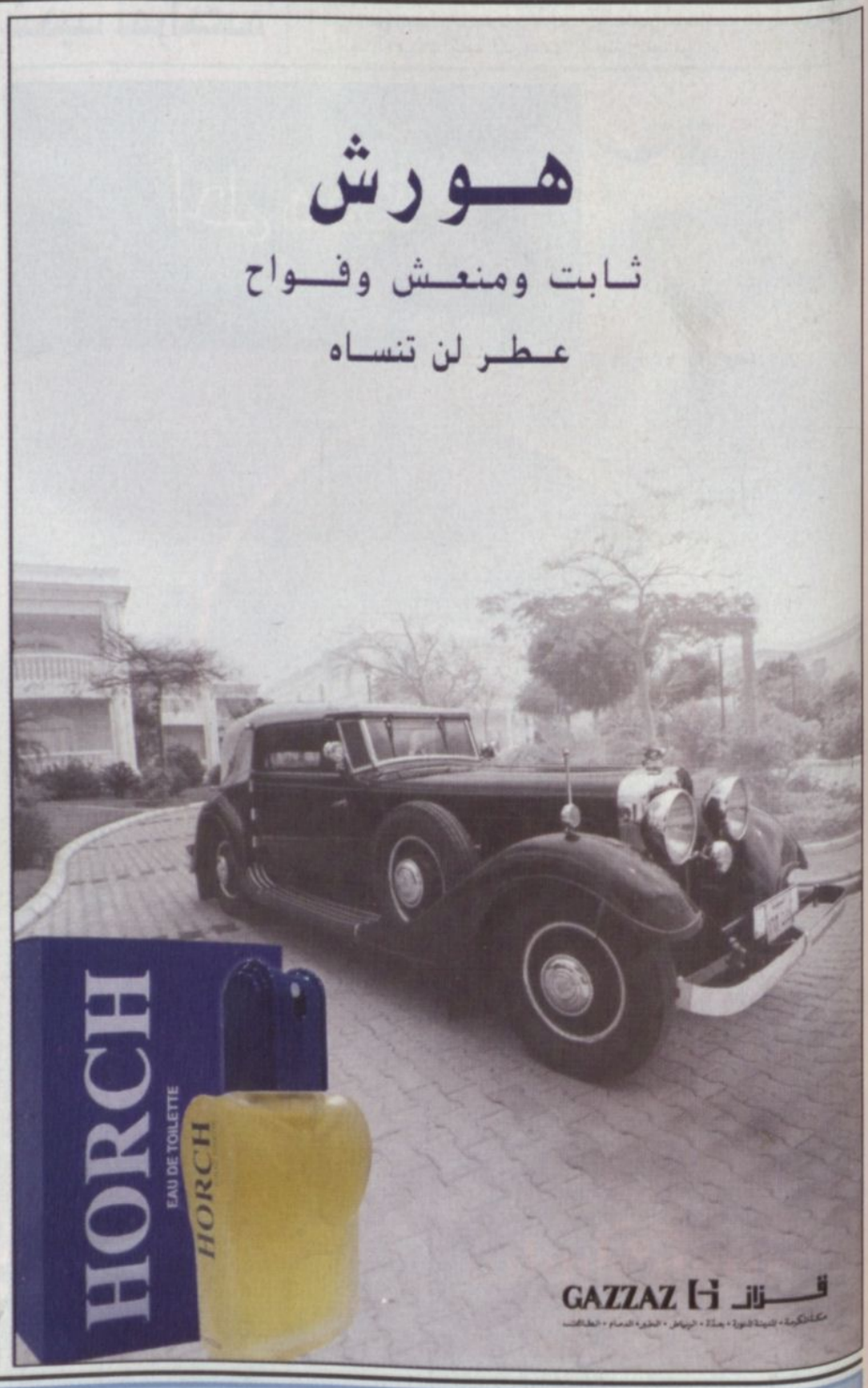

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٢٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى....

بوش يثني

دولة فلسطينية والتي تبنتها قمة بيروت الأخيرة.

وطالب المسؤول الفلسطيني بنشر قوة لحفظ الأمن للرئيس الفلسطيني المهدد ولحماية المدن والقرى والمدنيين الفلسطينيين من الآلة الحربية القمعية الإسرائيلية، مشدداً على أنه يجب على المجتمع الدولي الضغط على شارون لقبول نشر قوات متعددة الجنسيات خاصة وأن الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان قد دعا إلى مثل هذا التوجه لحفظ عملية السلام بالمنطقة. وعلى صعيد آخر شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بتوقيت هيوستن (فجر اليوم بتوقيت الرياض) الحفل الذي أقامته شركة أرامكو السعودية على شرف سموه.

الولايات المتحدة تنتظر

المسألة لا تتعلق بمعرفة ما اذا كان سيحصل اعتداء ارهابي وانما متى، سيحصل.

وقال «هناك عدد كبير من الأهداف الممكنة وعدو على استعداد تام للموت الى حد انعدام الدفاع الناجز معه».

واعتبر بافيت أن الرغبة في اقامة دفاع ناجز ضد الارهاب سيعني الغاء العديد من الحريات المدنية التي تشكل جوهر المجتمع الاميركي وسيخلق نظاما «لا يستحق الدفاع عنه» على حد رأيه.

وألقى بافيت المكلف شؤون العمليات السرية التي تقوم بها «سي أي ايه» خطابه في الحادي عشر من نيسان «ابريل» في جامعة ديوك في دورهام في كارولاينا الشمالية. وقد نشرت الوكالة نص الخطاب السبت.

وقد وضعت كل الاجهزة الأمنية الاميركية في حالة تأهب قصوى بعد صدور تحذيرين في غضون عشرة ايام عن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) حول اعتداءات ممكنة ضد مراكز تجارية ومصارف في عدد من الولايات على الساحل الشرقي من الولايات المتحدة.

ورفض بافيت الاتهامات الموجهة الى «سي أي ايه» بأنها لم تحل دون وقوع اعتداءات الحادي عشر من ايلول «سبتمبر» في الولايات المتحدة. واوضح ان «سي أي ايه» كانت تعلم ان التنظيم الذي يتزعمه اسامة بن لادن خطط لتوجيه ضربة قوية جدا. لكنه كان من المستحيل جمع مزيد من المعلومات حول ذلك بسبب العناية التي تعتمدها القاعدة في تجنيد اعضائها والسرية المحيطة بعملياتها.

ورأى انه كان من شبه المستحيل تفادي وقوع اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) «بسبب هذه الدرجة من التحكم وهذا النوع من تقسيم العمل ودرجة الانضباط والتعصب العالية».

واكد بافيت من جهة اخرى ان «سي آي ايه» لم تغادر بتاتا افغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية منها في ١٩٨٩ وواصلت بنشاط العمل الاستخباراتي فيها رغم الحرب الاهلية. واضاف ان الطابع الحيوي لهذه المعلومات ظهر اثناء عملية الحرية الدائمة التي شنت في اعقاب الاعتداءات الارهابية.

وقال «كيف كنا لنعرف باي طريقة نتحرك ميدانيا ومن هم قادة الحرب الذين ينبغي دعمهم وما هي المعلومات المطلوب جمعها؟». واوضح «الامر بسيط» كنا هناك قبل ١١ ايلول (سبتمبر) بكثير». واوضح ان فرقا تابعة لسي آي ايه وصلت الى افغانستان بعد ايام من الاعتداءات في حين يعتقد الجميع ان العمليات العسكرية الاميركية بدأت في السابع من تشرين الاول «اكتوبر». ولا يزال مئات الموظفين في سي آي ايه موجودين في افغانستان بحثا عن اعضاء تنظيم القاعدة ونظام طالبان. وقال «اليوم في ٢٠٠٢ تملك سي اي ايه اكبر عدد من الجواسيس في تاريخها». ويبقى عدد موظفي سي آي ايه وموازنتها امرا سريا.

أكد أهمية

فقط.

وتساءل سموه هل من العدل تحميل الاباء مسؤولية الجريمة التي يمكن ان يرتكبها ابناؤهم وقال انه من الغرابة ان يتم اتهام بلد بدعم الارهاب لتقديمه مساعدات انسانية كما انه من اللاانسانية ان يتم استخدام تقديم المساعدات الانسانية للمحتاجين لها في مناورات سياسية لاتهام بلد ما بدعم الارهاب.

واضاف سموه انه حتى ولو كان صحيحا ان بعض تلك المساعدات تذهب الى عوائل الفلسطينيين الذين قاموا بتنفيذ هجمات ضد اسرائيل فهل يعني هذا ان عوائلهم متهمون ايضا وتساءل سموه اليس من الافضل اعطاء تلك العوائل بعض الامل بانه يمكنهم العيش والبقاء او الافضل تركهم يتجرعون مرارة الكراهية التي ربما تؤدي بهم الى تبني المزيد من الارهاب.

واكد سمو الامير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية تنفي بكل قوة انها تشجع الارهاب من خلال المساعدات الانسانية التي تقدمها لافراد الشعب الفلسطيني الذين فقدوا اعزاء لهم.

وجدد سموه التأكيد على أن المملكة العربية السعودية تقدم تلك المساعدات عبر منظمات الإغاثة الدولية التي تتمتع بسمعة حسنة وأن تلك المساعدات الإنسانية تذهب بشكل مناسب إلى العوائل الفلسطينية التي فقدت اعزائها والتي دمرت منازلها ودمر الأمل داخلها.

واستغرب سموه ألا يتم الإشادة بتلك المساعدات الإنسانية في الوقت الذي تحتاج فيه إلى الزيادة بل وبدلاً عن ذلك يتم اتهام من يقدمها بدعم الإرهاب.

وأوضح سموه رداً على سؤال حول بعض نقاط مبادرة السلام التي اقترحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتبنتها القمة العربية أنه فيما يتعلق بإرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية أنه يعتقد أن موقف الإدراة الأمريكية حول موضوع المراقبين الدوليين مؤيد لإرسال أولئك المراقبين ولكن موقف المملكة العربية السعودية حالياً هو أن الموقف في الشرق الأوسط معقد للغاية بحيث أن مجرد وجود المراقبين لن يؤدي المهمة المطلوبة نحو تحقيق الأمن إلى أن يتم البدء بالمفاوضات وهذا الموضوع لازال محل نقاش بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

ورداً على سؤال آخر حول عدم اشتمال خطة السلام السعودية لأي إشارة إلى عقد مؤتمر دولي. كما اقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكية كولن باول إلى المنطقة مؤخراً أوضح سمو وزير الخارجية أن مؤتمر السلام ليس هدفاً بحد ذاته وإنما هو طريقة لتنفيذ ما تتفق عليه الأطراف المعنية وأكد أن المملكة العربية السعودية ليس لديها أي معارضة لعقد مؤتمر دولي للسلام وما تعارضه هو مؤتمر دولي كما يقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون بغياب جميع الأطراف الرئيسية بحيث لا يحضره الفلسطينيون ولا السوريون ولا اللبنانيون وهو ما تعتبره المملكة فكرة سخيفة.

وأوضح سموه رداً على سؤال عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون لم يستجب لطلب الرئيس الأمريكي بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية رغم مرور نحو شهر على ذلك الطلب وهل يعتبر ذلك علامة على أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تمارس الضغط الكافي على إسرائيل للانسحاب أو أنه علامة على أن الولايات المتحدة بكل بساطة ليس لديها النفوذ اللازم لوقف تلك العمليات الإسرائيلية المستمرة حتى الآن.

وفي رد لسموه على سؤال عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون لم يستجب لطلب الرئيس الأمريكي بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية رغم مرور نحو شهر على ذلك الطلب وهل يعتبر ذلك علامة على ان الولايات المتحدة الامريكية لم تمارس الضغط الكافي على اسرائيل للانسحاب او انه علامة على ان الولايات المتحدة بكل بساطة ليس لديها النفوذ اللازم لوقف تلك العمليات الاسرائيلية المستمرة حتى الآن.

أوضح سموه انه من الغريب ان ترفض إسرائيل الطلب الامريكي بتلك السرعة لعدة أسباب أولها ان الطلب الامريكي طلب معقول والسؤال هو ماذا تفعل القوات الاسرائيلية هناك وما هو الهدف من بقائهم هناك حتى الان مؤكدا سموه ان استمرار الاحتلال الإسرائيل للمناطق الفلسطينية لايخدم أي غرض.

وقال انه من المفاجيء ان ترفض اسرائيل الطلب الأمريكي بالانسحاب بتلك السرعة والطريقة رغم التزام الولايات المتحدة والرئيس الامريكي بأنه لن يسمح بسحق اسرائيل وبتقديم جميع انواع المساعدات لها.

وردا على سؤال آخر حول العراق اوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية بينت موقفها من موضوع العراق بكل وضوح اثناء مباحثات سمو ولي العهد مع نائب الرئيس الامريكي ريتشارد تشيني خلال زيارته للمملكة العربية السعودية مؤخراً وهو الموقف الذي مازالت المملكة متمسكة به.

وقال ان المملكة العربية السعودية تعتقد ان العراق التزم خلال القمة العربية الاخيرة بعدم تكرار ما فعله في الثاني من اغسطس ١٩٩٠م وبعدم تهديد دولة الكويت واحترام سيادتها واستقلالها وتعهد بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة كما ان العراق اعلن انه سيتم عقد اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة لمناقشة عودة المفتشين الدوليين.

واضاف سموه ان تلك الخطوات هي ما تطالب الولايات المتحدة الامريكية بتنفيذه وبالتالي فانه يجب اعطاء العراق الفرصة لتنفيذ تعهداته واثبات التزامه بالوعود التي قطعها على نفسه.

واعرب سموه عن اعتقاده انه لوكان هدف العمل العسكري الامريكي ضد العراق هو التأكد من عدم حيازته لاسلحة الدمار الشامل فان افضل طريقة للتأكد من ذلك هي وجود المفتشين الدوليين ولو قبل العراق ذلك فان المملكة لاترى اي سبب لمهاجمة العراق عسكريا.

وأكد سموه ان المباحثات بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش كانت مباحثات صداقة ولم تشتمل على أي تهديدات سواء بحظر النفط او غير ذلك كما تردد بل محادثات واضحة وصريحة بين اصدقاء.

(أرامكو السعودية) تدرس

التكريمي الذي أقامته أرامكو السعودية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمناسبة زيارته للولايات المتحدة الأمريكية مساء أمس بتوقيت هيوستن، إن وزارة البترول تدرس جدوى وإمكانية تخصيص بعض الأعمال التي تقوم بها أرامكو السعودية ودمجها مع أعمال مشابهة تقوم بها شركات سعودية خاصة مساهمة.

ومضى النعيمي قائلاً إن الصناعة البترولية السعودية هي رافد الاقتصاد السعودي وتضطلع بدور فعال ورئيس في تنميته، ويشمل ربط تلك الصناعة بنشاط الاقتصاد الوطني.

بيريز: لا فائدة

للرئيس عرفات بالتنقل بحرية.

واشار المتحدث الى ان الرئيس بوش يرحب ايضا بقرار اسرائيل قبول اشراف دولي على خمسة فلسطينيين موجودين في مقر الرئيس عرفات وانسحاب القوات الاسرائيلية من رام الله. وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق مساء أمس على اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش بوضع المطلوبين الفلسطينيين الخمسة في سجن فلسطيني يحرسه جنود امريكيون وبريطانيون. والمطلوبون الخمسة هم قتلة رحبعام زئيفي وزير السياحة الاسرائيلي وفؤاد شوبكشي المسؤول عن تمويل سفينة الاسلحة (كارين .. أي) التي صادرت اسرائيل شحنتها. وقالت مصادر اسرائيلية ان قبول اسرائيل لهذا الاقتراح سيؤدي الى فك الحصار على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره برام الله.

ومن ناحية ثانية قرر المجلس تأجيل البت في القرار الخاص باللجنة الدولية لتقصي الحقائق اربعة وعشرين ساعة.

وجاءت الانباء الخاصة بخطة بوش في الوقت الذي ابلغ فيه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الامم المتحدة انه لا فائدة من ارسال فريق تقصي الحقائق الى اسرائيل الان للتحقيق في الهجوم الاسرائيلي على مخيم جنين للاجئين واعلان البعثة ارجاء مهمتها في المنطقة.

وقالت المصادر ان بيريس ابلغ هذه الرسالة في اتصال هاتفي مع كورنيليو سوماروجا عضو فريق الامم المتحدة الموجود في جنيف انتظارا للضوء الاخضر الاسرائيلي للتوجه الى المنطقة.

وتنص خطة الرئيس الامريكي على ان يتولى حراس امريكيون او بريطانيون مسؤولية احتجاز اربعة نشطاء فلسطينيين ادانتهم محكمة عسكرية ميدانية فلسطينية يوم الخميس بقتل الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي في اكتوبر. تشرين الاول.

وطالبت اسرائيل بتسليم هؤلاء مع (مسؤول) تتهمه بتهريب اسلحة الى السلطة الفلسطينية كشرط لابعاد الدبابات الاسرائيلية عن مقر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقالت المصادر السياسية ان الحكومة ايدت مقترحات بوش بموافقة ١٧ عضوا ومعارضة ثمانية اعضاء. واشارت الى ان الرئيس الامريكي دعا شارون الى واشنطن في الاسبوع المقبل من اجل اجراء محادثات.

ووصف محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني قرار الحكومة الاسرائيلية بانه تراجع في الموقف الاسرائيلي.

وابلغ دحلان رويترز ان الامر سيعرض على الرئيس عرفات ليتخذ قرارا بشأنه. وقال دحلان ان السلطة الفلسطينية اعترضت على اي محاولة لتسليم هؤلاء الاشخاص وان الرئيس عرفات دفع ثمن هذا الرفض ممثلا بهذا الحصار المفروض عليه.

ونسبت المصادر إلى بيريز قوله لسوماروجا الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر «لا فائدة من المجيء الآن».

وأشارت المصادر إلى أن بيريز أجرى الاتصال بعدما قررت الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي على أن الظروف «غير ملائمة بعد» لاستقبال فريق تقصي الحقائق.

وقال بيريز في وقت سابق إن العقبة الرئيسية هي ما إذا كانت الأمم المتحدة أو إسرائيل ستختار الشهود الاسرائيليين في التحقيق في الهجوم الإسرائيلي على المخيم الفلسطيني. وكان من المقرر وصول البعثة لمباشرة مهامها أمس (الأحد). وقال الوزير الفلسطيني حسن عصفور في بيان إن على كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة ألا ينصاع لهذه الأساليب الإسرائيلية التي تستهدف تعطيل وصول البعثة.

وتابع عصفور إن فريق الأمم المتحدة يجب أن يكون له تفويض واضح بالحرية التامة في التحقيق. ورحب الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس بقرار الحكومة الإسرائيلية إنهاء الحصار المفروض على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية وقال إن الولايات المتحدة تعمل مع الجانبين على تنفيذ هذا القرار.

وقال البيت الأبيض في بيان مكتوب «إن الرئيس يرحب بالقرار البناء الذي اتخذته حكومة إسرائيل بتمكين رئيس (منظمة التحرير) من التنقل بحرية وقبول المراقبين الدوليين فيما يتعلق بالسجناء الموجودين في مجمع رئيس (منظمة التحرير) عرفات وانسحاب القوات الإسرائيلية من رام الله».

وأشار البيان إلى أن بوش الذي يزور مزرعته في ولاية تكساس أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون أمس الأول سعياً لحل موضوع الحصار.

وتابع البيان «نحن الآن على اتصال وثيق مع السلطة الفلسطينية ونعمل مع الجانبين على تنفيذ المقترحات التي تقدمنا بها كي نحقق هذا الهدف». واعلن متحدث رسمي اسرائيلي أمس ان الجيش الاسرائيلي لن يرفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله الا بعد ان يصبح قتلة وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي في السجن تحت حراسة اميركيين او بريطانيين. وقال ارنون بيرلمان مستشار رئيس الوزراء اريل شارون ان «القوات الاسرائيلية لن تترك رام الله الا عندما يوضع قتلة الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي وكذلك فؤاد الشوبكي في سجن داخل الاراضي الفلسطينية تحت حراسة قوات بريطانية واميركية».

واضاف بيرلمان في مؤتمر صحافي ان «الحكومة الاسرائيلية قررت الموافقة على الطلب الذي قدمه رئيس الولايات المتحدة، جورج بوش».

واكد مجددا ان اسرائيل تتمسك بالمطالبة بتسليم قتلة زئيفي وكذلك فؤاد الشوبكي المتهم بتمويل تهريب اسلحة لحساب السلطة الفلسطينية.

واعلن مسؤول اسرائيلي أمس ان رئيس الوزراء اريل شارون قبل دعوة الرئيس الاميركي جورج بوش لزيارة واشنطن.

وقال ارنون بيرلمان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر صحافي ان «شارون قبل الدعوة لزيارة واشنطن لكن لم يحدد اي موعد بعد» لهذه الزيارة.

واشار التلفزيون العام الى احتمال ان يتوجه شارون الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة ويلتقي الرئيس بوش لاجراء «محادثات استراتيجية».

من جانب اخر أفاد مصدر فلسطيني أمس الأحد أن (إسرائيل) افرجت عن ستين معتقلاً فلسطينياً من جنين بالضفة الغربية بينهم أحد قادة حركة حماس.

وقال المصدر لفرانس برس إن «جيش الاحتلال الإسرائيلي أفرج مساء أمس عن ستين من المعتقلين الفلسطينيين من سكان جنين بينهم عشرة أشخاص مهمين احدهم أحد قادة حماس».

وأضاف أن «بين المفرج عنهم الشيخ إبراهيم جبر القيادي في حماس» ولم يوضح أية تفاصيل بشان الأشخاص التسعة الآخرين المهمين.

وكانت (إسرائيل) اعتقلت عدداً كبيراً من الفلسطينيين بينهم عناصر وكوادر في التنظيمات الفلسطينية خصوصاً من جنين وفقاً للمصدر.

من جانبه قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان الزعيم الفلسطيني وافق على خطة امريكية/ بريطانية من شأنها ان تفضي الى رفع الحصار عنه.

واضاف ان عرفات قبل بتلك الخطة التي نقلها له أمس القنصلان الامريكي والبريطاني خلال اجتماعهما معه مساء أمس.

واستأنف مفاوضون إسرائيليون وفلسطينيون محادثات أمس بهدف انهاء مواجهة مسلحة مستمرة منذ ٢٥ يوما عند كنيسة المهد بين القوات الإسرائيلية ومسلحين فلسطينيين متحصنين داخل الكنيسة.

وتقول إسرائيل ان النشطين بالداخل يحتجزون عشرات من المدنيين رهائن من بينهم رجال دين وتعهدت بمواصلة حصارها حتى يستسلموا لمحاكمتهم او نفيهم. وينفي الفلسطينيون احتجاز اي احد ضد رغبته ورفضوا الشروط الإسرائيلية.

الى ذلك، وصلت الامين العام لمنظمة العفو الدولية ايرين خان أمس (الأحد) الى مدينة جنين لزيارة مخيم اللاجئين المحاذي لها الذي لحقت به أضرار جسيمة جراء هجوم إسرائيلي في الضفة الغربية، على ما ذكرت هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان.

ووصلت ايرين خان مساء السبت الى (إسرائيل) وتوجهت الاحد الى مخيم جنين على ما افاد مكتب منظمة العفو في تل ابيب. ويرافق خان خبراء قانونيون وعسكريون في جولتها على المخيم حيث تنوي التحدث الى عائلات الضحايا. ودعت منظمة العفو الاثنين الى اجراء تحقيق دولي حول «جرائم الحرب» في مخيم جنين وحثت إسرائيل على الموافقة على مهمة فريق تقصي الحقائق التابع للامم المتحدة.

الى ذلك، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس قرية تفوح في قضاء الخليل منطقة عسكرية مغلقة. ومنع جيش الاحتلال الصحفيين من الدخول الى القرية كما منع المواطنين من الدخول أو الخروج منها.

في هذه الأثناء استشهد الفتى اسامة محمد محمود الجبارين (١٤ عاما) بعد اصابته مباشرة في الرأس جراء اطلاق نار مكثف من قبل القوات الإسرائيلية في منطقة بيت عانون ووصفت حالته الصحية بأنها خطرة جداً. وأعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد مواطن فلسطيني عند أحد المستوطنات شمال قطاع غزة. وقالت هذه المصادر لراديو إسرائيل ان الشهيد سقط بعد اطلاق النار عليه من قبل الجنود الإسرائيليين.

كلمة الرياض

أداء دوره، يريد المواجهة من منطلق حسه القومي وضرورة إشراكه في هذا العمل، في حين الحكومات تعتبر المواجهة صعبة بل مستحيلة على المستوى العسكري، وضارة على المستوى الاقتصادي، وغير مبررة للقطيعة السياسية، وهذا التباعد في التفكير والسلوك، خلق توتراً، وإن لم يكن حاداً، بين السلطات وشعوبها، إلا أنه جملة إنذارات بدأت تصعّد صورتها أمام العالم الخارجي، والداخلي، لكن من يتصور أن الجهل بردود الأفعال العربية مجهولة، أو متروكة للتفاعل الحاد، يجد أن صدى انتقاد إسرائيل في الدوائر الأوروبية، وشبه التغير الضئيل في الرأي العام الأمريكي، يدرك أن لتأثير هذه الأحداث صدى غير عادي..

في موازين الخسائر والمكاسب نجد إسرائيل، التي تتجاهل الرأي العام العالمي، ولا تهتم أصلاً، أو هي تحاول ذلك، بما يسود في المنطقة، نجد إعلامها، وأجهزتها الفاعلة مستفزة بشكل لم يحدث حتى في الحروب الكبيرة مع العرب، لأن تجنيد طاقاتها العسكرية، والاقتصادية، وصدى الرأي العام العالمي، والرعب الداخلي من أن الهجوم على الأراضي الفلسطينية جمّد الخطر، لكنه لم ينهه، أدت إلياضطرابات في الحالة الإسرائيلية، وحتى مع تضامن عام مع أفعال شارون وتأييدها، صار الهم القادم، والشعور به أخطر من المواجهة العسكرية، لأنه كما قال أحد السياسيين «إن إسرائيل تستطيع قتل من تشاء من الفلسطينيين، بسبب فاعلية قوتها العسكرية، إلا أن فتاة واحدة يمكن أن تحدث خسائر بشرية مساوية لما تقوم به قوة كبيرة عسكرية، وهذه العجلة الجهنمية، لا يستطيع الادعاء الإسرائيلي أن يجعل عرفات سبباً بها، إذا كانت الإ. رادة الوطنية الفلسطينية تنطلق من عملياتها الاستشهادية بدوافع ذاتية، تماماً كما هو الحال بالشارع العربي، إذا قرر أن يستبدل البضائع الأمريكية بغيرها مما ينتجه السوق المفتوح على الواردات العالمية، وفي هذه الحال، فإن الحكومات لا تستطيع التشريع، أو الإلزام بفرض سلعة، أو رفض عقوبات إذا كان الطرف المواطن الذي يملك القرار، وحرية التصرف..

هذه الصور، وغيرها بدأت تضع أمريكا على محك الاختبار في المنطقة، لأن التواري أو التجاهل لنبض الشارع العربي، يعد ابتعاداً عن الواقع، ولذلك ليس من السهل قراءة ما تنوي فعله، لكن التأكيدات تقول أنها لا تريد المواجهة مع أمة عربية خلفها عالم إسلامي كبير بدأ يطرح الصراع من أبوابه المفتوحة، والصعبة.

شكر على تعزية

يتقدم أبناء المرحوم

الشيخ أحمد الناصر السكران

ناصر ومحمد وعبد الرحمن وفهد وخالد

بخالص الشكر والتقدير والامتنان لكل من واساهم في فقيدهم الغالي

ويخصون بالشكر

أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة وأصحاب السعادة محافظي المناطق وشيوخ القبائل

وكل من واساهم وشاطرهم أحزانهم سواءً حضورياً أو برقياً أو هاتفياً

سائلين الله ألا يري الجميع مكروهاً في عزيز لديهم
وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

وإبراءً لذمة الوالد - رحمه الله - نرجو من كل من له أو عليه حقوق تجاهه أن يتقدم بما يثبت ذلك على هاتف ٠٥٥٤١٦٧٣٦ - عبد الرحمن